

قال ابن بطال رحمه الله انها كانت الستون جدا
لانها قريبة من المعتكف وهي زمن الانابة والتخوع
وتوقف المنية نهدت الاعذار بعد اعداء لطفها من
الله سبحانه وتعالى ببباده حتى نقلهم من حالة
الجهل الى حالة العلم ثم اعدوا اليهم فلم يبق فيهم
الا بعد الحج الواضحة وان كانوا فطر واعلى حب الدنيا
وطول الأجل لكنهم امروا بحج هدية النفس في ذلك
ليبتكروا ما هو راب من الطاعة وينجزوا اعمالهم
عنه من المصيبة واساير بلفظ الجمع في قوله جميع
الرسول الى تمددهم وكثرتهم عليهم الصلاة والسلام
والمسلم ان حديث ابن حبان انه صلى الله عليه
ولم يزل عن عدد الانبياء عليهم الصلاة والسلام فقال
مائة الف واربعة وعشرون الفا وروى مايتا الف
واربعة وعشرون الفا الرسول منهم ثلاثمائة وثلاثة
عشرون كما عتقوا فهو متكلم فيه مع كونه خيرا حاده
والذي ينبغي كما يفهم من المتن ان لا يحرم واي عدد
معين لقوله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم
من لم نقصص الآية ولا يوصى ان يذكر عدد الكثر من
عدد هم ان يدخل فيهم من ليس منهم او يخرج عنهم
من هو منهم انتهى واعلم ايضا ان جميعهم من العجم
الاخسة محمد واسماعيل وهود واصحابه وسببها
واستنتهم ثلاثة سريانية وهم نوح ولوط و ابراهيم
ويونس وعبرانية وهم بنو اسرائيل وعربية
وهم

وهم محمد وهود وصالح وسبب واسماعيل عليهم الصلاة
والسلام اجمعين والوحى الي جميعهم كان مناما الا وحي
المزم الخمسة محمد و ابراهيم ويونس وعيسى ونوح
عليهم الصلاة والسلام فانه اوحى اليهم مناهج وتبليغ
وقد ورد كما ذكر الحافظ الديلمي رحمه الله ان جبريل
عليه الصلاة والسلام ترك على ادم اثني عشر مرة وعلى
وعلى ادريس اربع مرات وعلى نوح حسين مرة وعلى
يعقوب اربع مرات وعلى ابراهيم اربعين مرة وعلى
موسى اربع مائة وعلى ايوب ثلاث مرات وعلى
عيسى عشرة مرات وعلى محمد اربعا وعشرين الف
مرة عليهم الصلاة والسلام اجمعين وقد وقع
الخلافة في نبوة اربع نسوة مريم واسية وسارة
وهاجر والحق ان النبوة لواحدة منهن وهذا لا يوق
الخلافة ايضا في نبوة الاسكندر الرومي صاحب الحضرة
والحق انه ملكه لاني وقد ذكر الحافظ السيوطي
رحمه في بعض كتبه من حديث جابر بن نفير
الاسكندر ملك من الملائكة الهبط الله تعالى الي
الارض واتاه من كل شي سبيبا واما الاسكندر اليوناني
في صاحب ارسطو الحاكم فليس نبيا بالاجماع وكذا
اختلفوا في لقمان والحق انه حكيم وولي وانه تلمذ
لنبي نبي وكذا اختلفوا في الخضر صاحب موسى
عليه الصلاة والسلام ورحوا نبوته فان قيل نقل
الحيوانات رسل منهم واسما ذلك خاص بالجن والانس